الفروق بين مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين في أبعاد الانفعالات الايجابية والسلبية

د/ أحمد محمد صالح

مدرس علم النفس – كلية الأداب- جامعة بني سويف

المستخلص

تعد الانفعالات أحد مكونات الشخصية المهمة التي تساعد الباحثين في فهم الظواهر النفسية المختلفة لدى الأفراد؛ إذ أن الظواهر النفسية لاتستطيع أن تغفل دور هذا المكون في تحديد مسارها بشكل إيجابي أو سلبي . وتعد مرحلة المراهقة ضمن المراحل التي ربما تتأرجح فيها انفعالات المراهق مابين الإيجابي والسلبي, نظراً لما يطرأ عليه من تغيرات عديدة في هذه المرحلة. ويهدف البحث الحالي لمعرفة أنواع الانفعالات الايجابية والسلبية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين , إضافة إلى الكشف عن مدى اختلاف هذه الانفعالات باختلاف المرحلة العمرية والنوع . تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن, وتطبيق قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية, وقائمة أبعاد الانفعالات السلبية(وهما من إعداد الباحث) على العينة الكلية للبحث, والتي بلغ عددها (745) طالب وطالبة في المدارس الثانوية, والجامعات ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15 : 22 عاماً . وتوصلت النتائج إلى خمسة أبعاد للانفعالات الإيجابية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين : كالرضا, والسعادة, والشعور بقيمة الذات, والحب, والتمني . كما توصلت النتائج إلى خمسة أبعاد أخرى للانفعالات السلبية لدى العينة نفسها, ومنها : الحزن, والخجل, والغضب, والإحباط, والخوف . وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على أبعاد الانفعالات الإيجابية, كما لم توجد فروق دالة بين مراهقي المرحلة المتوسطة, والمتأخرة على الأبعاد نفسها .

كما أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة بين مراهقي المرحلة المتوسطة, والمتأخرة على أبعاد الانفعالات السلبية, في حين أثبتت النتائج أن الإناث كن أكثر في انفعالات الحزن, والخجل, والإحباط, والخوف مقارنة بالذكور.

كلمات مفتاحية : الانفعالات الإيجابية– الانفعالات السلبية– أبعاد الانفعالات– المراهقين– النوع .

Abstract

Differences Between Middle and Late Adolescents of Both Gender in Dimensions of Positive and Negative Emotions

Emotions are one of the components of the important personality that helps researchers in understanding the various psychological phenomena in individuals, as psychological phenomena cannot overlook the role of this component in determining its course in a positive or negative way. Because of the many changes that are taking place at this stage. The current research aims to know the types of positive and negative emotions among middle and late adolescents of both sexes, in addition to revealing the extent of the difference of these emotions according to the age and gender. The comparative exploratory descriptive approach was used, applying the list of positive emotions dimensions, and the list of negative emotions dimensions (prepared by the researcher) on the total sample of the research, which numbered (745) male and female students in secondary schools and universities between the ages of 15: 22 years The results reached five dimensions of positive emotions among middle and late adolescents of both sexes: satisfaction, happiness, a sense of self-worth, love, and wishful thinking. The results also reached five other dimensions of negative emotions among the same sample, including: sadness, shame, anger, frustration, and fear. The results of the research indicated that there were no significant differences between males and females on the dimensions of positive emotions, as there were no significant differences between middle-school adolescents, and the later ones on the same dimensions.

The results also confirmed the absence of significant differences between middle and late adolescents on the dimensions of negative emotions, while the results demonstrated that the females were more in the emotions of sadness, shame, frustration, and fear compared to males.

Key words: positive emotions - negative emotions - dimensions of emotions - adolescents - gender.

مقدمة :

تعد الانفعالات ضمن المتغيرات النفسية التي لها دور كبير في التأثير على حياة الفرد, وتحريك نشاطه وسلوكه نحو الحياة . وقد اهتم الباحثون العرب بالكشف عن الانفعالات لدى المراهقين بشكل فردي, كالكشف عن الخوف بمفرده, أو القلق, أو الغضب, أو السعادة ومدى تأثير هذه الانفعالات في متغيرات نفسية أخرى . على الجانب الآخر اهتم الباحثون في الغرب بالبحوث التي تكشف عن فهم طبيعة الانفعالات في البيئة الغربية على نطاق واسع من خلال النظريات التي تفسرها, والتحليلات العاملية التي تجتهد لوضع تصنيفات لهذه الانفعالات, والتي تسهل علينا فهمها والتنبؤ بها وكيفية التحكم فيها, ووضع الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى ذات الصبغة الوجدانية مثل التفضيلات, والاتجاهات, والمشاعر, والوجدان, والميول, والمواقف الشخصية ,Scherer, 2005;Desmet (2012) وهو ما لم تهتم به البحوث العربية في تناولها لموضوع الانفعالات.

لذلك يعد من أهم مبررات إجراء هذا البحث أنه يساهم في فهم طبيعة الانفعالات لدى المراهقين المصريين وذلك من خلال التحليلات العاملية, ومن خلال الكشف عن الانفعالات الأساسية, وما تحويه من انفعالات أخرى فرعية بداخلها . كما يساعدنا هذا الكشف العاملي من اختبار نظرية أنماط الانفعالات, والتي اشار إليها كل من شيفر, وشوارتز, وكيرسون, وكونرShaver, Schwartz, Kirson, & Connor, وفهير وروسل

Fehr & Russell , والتي تؤكد تسلسل الانفعالات في ثلاثة رتب, أهمها الرتبة الثانية التي يطلق عليها الانفعالات الأساسية , والتي يتفرع منها عدة انفعالات أخرى تصنف ضمن انفعالات الرتبة الثالثة (Nesse & Ellsworth, 2009) .

كما قد أشار فريدركسون في هذا الصدد إلى أن التصنيف العام للانفعالات يرجع إلى كونها سارة إيجابية, أو غير سارة سلبية, وتعددت الانفعالات السلبية مقارنة بالإيجابية؛

حيث وجد أن كل انفعال إيجابي واحد يقابله ثلاثة أو أربعة انفعالات سلبية؛ ولهذا السبب يتم تهميش دراسة هذا النوع من الانفعالات رغم أهميتها(Fredrickson,1998) . الأمر الذي دفع الباحث للكشف عن أبعاد الانفعالات الإيجابية .

كما اختلفت نتائج الدراسات, ولم توجد ملامح واضحة تفرق بين انفعالات كل من الذكور والإناث خاصة على مستوى الدراسات العربية. ففي الوقت الذي أشارت فيه نتائج دراسة صالح(2013) التي أجريت في مصر إلى عدم وجود فروق في الانفعالات الإيجابية والسلبية بين الجنسين من المراهقين, توصلت على الجانب الآخر نتائج فيشر ومانستيد إلى أن الإناث كن أكثر في انفعالات المودة والحب والدفء والسعادة من الذكور (Fischer,Mosquera, van Vianen& Manstaed, 2004). واختلفت نتائج دراسة شيمان وفان جاندي مع نتائج دراسة فيشر ومانستيد ولكنها اتفقت مع ماتوصل إليه صالح؛ حيث تشير هذه الدراسة إلى أن الفروق في انفعالات الدفء والحب والمودة يكون غير دال بين الجنسين (Schieman & Van Gundy,2000) . وقد أشار فيورنتيني إلى أن النتائج المتعلقة بهذه الفروق غير متسقة في العقود الأخيرة؛ ولعل السبب يرجع إلى تعدد الأبعاد المفسرة لمفهوم الإنفعال, كتناول التغيرات التي تطرأ على الأعضاء نتيجة للانفعالات, والتعبيرات الخارجية التي تظهر, والخبرات الإنفعالية التي يتعرض لها كل من الجنسين واختلاف تأثر كل منهم بها, وطول مدة الانفعال, وشدته, وتكراره . والسؤال الذي يطرح نفسه هل تختلف كل هذه الأبعاد المفسرة للانفعالات باختلاف الجنسين ؟ فقد تختلف الفروق بين الجنسين في مدة الانفعالات وبقائها, أو شدتها, أو التغيرات العضوية المصاحبة لها, أو التعبيرات الخارجية, أو تكرارها .. الخ (Fiorentini, 2011) .لذلك يعد هذا التناقض في نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالفروق الانفعالية بين الجنسين أحد الأسباب المهمة للقيام بهذا البحث . كما أشار بعض الباحثين إلى أن التغيرات الإنفعالية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة عديدة

وغير مستقرة, وتتزامن إلى حد كبير مع التغيرات الهرمونية والجسمية, خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة (Kim-Spoon& Farley, 2014) .

ليس ذلك فحسب بل ويشير لابوفي فيف إلى أن هذا التغير الانفعالي يصل حتى يبلغ الفرد من عمره 77 عاماً, وأن كل من السعادة والحزن, والخوف, والغضب يظلوا في ارتفاع مستمر حتى يصل الفرد إلى 45 عاماً ثم يعودوا للإنخفاض من جديد (Labouvie-Vief, 2015) . ولكن على النقيض أشار كل من روزنبلوم ولويس إلى أن هذه الحالة من الإجهاد والعاصفة الانفعالية لاتستمر دائماً بل أنها تكون مكثفة في مرحلة المراهقة المبكرة, وتقل تدريجيا بتقدم الفرد في العمر الزمني فسرعان ماتعود للإستقرار النسبي بالتقدم في العمر (Rosenblum & Lewis, 2003). ولوجود هذا التناقض بين الباحثين اهتمت الدراسة الراهنة بالكشف عن هذا التغير القائم بين مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

كما اهتمت الدراسة الراهنة بمرحلة المراهقة المتوسطة؛ لانتشار المشكلات الانفعالية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية (مراهقة متوسطة)عنها في المرحلة الإعدادية(مراهقة مبكرة)؛ حيث تبدأ المشكلات الانفعالية في المراهقة المبكرة بشكل منخفض, وتزداد ذروتها في المراهقة المتوسطة, ثم تعود إلى الانخفاض مرة أخرى في أواخر المراهقة المتأخرة (الجامعة), وهذا هو ماأكده مونسور (1993) عندما أشار في دراسته إلى ارتفاع المشكلات الانفعالية لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة لذروتها, وقلة هذه المشكلات بتقدم المراهق في العمر ودخوله مرحلة المراهقة المتأخرة . حيث تتراوح هذه المشكلات في مرحلة المراهقة المتوسطة مابين 40 : 50 % , ولكنها تنخفض وتقل إلى نسبة 40 % فقط في المراهقة المتأخرة . لذلك اهتمت الدراسة الراهنة بتناول مرحلتين أساسيتين, تتقلب فيهما المشكلات الانفعالية مابين الارتفاع والإنخفاض (Labouvie-Vief, 2015) .

الإطار النظري لمفاهيم البحث :

أولاً: تعريف الانفعالات : جاءت كلمة انفعال في معجم المعاني الجامع على أنه اسم, ومصدره اِنْفَعَلَ أي "أنه لم يتمكن مِن إِخْفاءِ انْفِعالِهِ, أو إضطرابه من جراء حزن أو خوف أو صدمة أو غضب, ويتضح أن كلمة انفعال على المستوى العربي عادة ماينظر لها على أنها أمر سيىء يتعلق بحالة من الضيق والاستثارة, والإضطراب (معجم المعاني الجامع, 2015) . وليس ذلك على المستوى العربي فحسب بل والمستوى الأجنبي أيضاً؛ فإن كلمة انفعال موجودة منذ مقالات ديكارت لعام 1649؛ حيث يعد ديكارت أول من استخدم مصطلح الانفعالات, وعرفه على أنه الضجر أو الاضطرابات الاجتماعية,(Frijda,2008,p:68) . ويشير كل من نيسي, وإيليث ورث إلى تعريفات الانفعالات بأنها عادة ما تشير إلى التغيرات في بعض الجوانب المهمة كالجانب الجسدي, والخبرات الانفعالية, والتعبيرات الوجهية .. الخ (Nesse & Ellsworth, 2009) . وتعددت تعريفات الانفعالات وتداخلت مع بعض المفاهيم الأخرى المتداخلة؛ وذلك نظراً لأنها ذات صبغة انفعالية, أو أن الانفعال يدخل ضمنياً في تكوين هذه المفاهيم, وحتى تظهر هذه الفروق بين الانفعالات وغيرها من المفاهيم المتداخلة(كالمشاعر, والأمزجة) قد أشار شيرر(Scherer, 2005) إلى عدة خصائص تميز الانفعالات عن غيرها من المفاهيم الأخرى ومنها :

التركيز على الحدث[1] : أكد كل من جولدي وباركينسون على أهمية وجود المثير الذي يجلب الانفعال, سواء كان هذا المثير يتعلق بعوامل خارجية مثل تصرفات الآخرين, أو الظواهر الطبيعية والمناخية, أو سلوك الفرد نفسه . او يتعلق بعوامل داخلية مثل استحضار الفرد لصورة ذهنية, أو فكرة ما, أو التغيرات الجسمية والهرمونية التي تحدث (Goldie, 2004; Parkinson, 2004) .

1 - Event Focus

2- التقييم : وتعني تقييم الفرد لشخصٍ أو شيءٍ ما, بصرف النظر عن أهداف وحاجات المقيم, وهو مايسمى بالتقييم الحقيقي أو الجوهري1, أو تقييم الفرد للأحداث والمواقف ونتائجها, وهو يسمى بالتقييم الخارجي السطحي2, ويتدخل فيه أهداف المقيم ورغباته وحاجاته (Scherer, 2005) .

3- مصاحبات الاستجابة3: والتي تعني وجود استجابة مصاحبة فور حدوث الانفعال؛ حيث يمكن الاستدلال تجريبياً عن هذا الانفعال من خلال صدور هذه الاستجابة المصاحبة

4- سرعة التغير : حيث تتغير وتتبدل الانفعالات بشكل سريع من وقت لآخر, ولعل السبب في ذلك إعادة تقييم الموقف, أو وجود معلومات جديدة, وبالتالي وجود تغير سريع أيضاً في الاستجابة المصاحبة لذلك .

5- التأثير السلوكي : حيث يعد تأثير الانفعالات على السلوك واحد من أهم الخصائص المميزة للانفعالات؛ حيث تساعد هذه الانفعالات الفرد على القيام بالسلوك التكيفي ورفع الدافعية, ودور هذه الانفعالات في السلوك والتفاعلات الاجتماعية, ورفع همة الفرد وطموحه للتخطيط والعمل بجدية.

6- الكثافة4 : لعل كثرة الأنماط الاستجابية الناتجة عن الانفعال, وتراكم الخبرات الانفعالية الناتجة عن ذلك من أهم مايميز الانفعال عن غيره من بعض المفاهيم

1 - Intrinsic Appraisal
2 - Extrinsic Appraisal
4- Response synchronization
5- Intensity

المتداخلة معه, وخاصة المزاج؛ فالمزاج قد ينتج عنه انماط استجابية أقل مما هو موجود عليه في حالة الانفعالات .

7- مدة الانفعال : يذكر شيرر أن مدة الانفعال تكون قصيرة مقارنة ببعض المفاهيم الأخرى المتداخلة؛ ويدلل بأن مزاج البهجة أو المزاج الإكتئابي قد يستمر لفترات طويلة قد تصل إلى أيام على عكس انفعال السعادة أو الحزن الذي قد ينتهي في وقت أقل, بانتهاء الموقف أو الحدث الذي أدى إلى حدوث الانفعال. كما أن الأنماط السلوكية الاستجابية تكون أكبر كثافة في حالة الانفعال منه في حالة المزاج؛ فالاستجابة المصاحبة للانفعال تكون قوية, ومؤثرة بشكل كبير وسريعة, بينما على نقيضها الاستجابة المصاحبة إلى المزاج تكون ضعيفة ومؤثرة بشكل أقل وبطيئة (Scherer, 2005) . في ضوء ما سبق, وتم عرضه من تعريفات وخصائص استطاع الباحث أن يصيغ تعريفا للانفعالات بأنها : استجابة وجدانية يصاحبها تغيرات جسمية, ومعرفية, وسلوكية, تحدث نتيجة مثيرات في البيئة الخارجية الطبيعية والاجتماعية, ومثيرات داخلية (كالتفكير, والتمثيلات المعرفية, والخبرات الانفعالية المخزنة, والمثيرات العضوية الداخلية .. الخ). وتتسم هذه الانفعالات بسرعة التغير, وتأثيرها على السلوك, وتختلف في درجة شدتها, وتكرارها, ومدتها, ومضمونها (انفعالات إيجابية مقابل انفعالات سلبية) وذلك باختلاف نوع المثيرات الداخلية والخارجية .

<u>ثانياً : أنماط الانفعالات</u> : من خلال استعراض الإنتاج النفسي السابق لتصنيفات الانفعالات الإيجابية والسلبية معاً, ووفقاً للتطور التاريخي الذي انتهى إليه الباحثون نعرض التالي: فقد صنف إيكمان Ekman, وبلوتشيك Plutchik الانفعالات السلبية إلى الخوف, والغضب, والحزن, والإشمئزاز, واتفق معهما في التصنيف نفسه كل من ابشتينEpstein , وشيفر واواتلي, وجونسون, وليرد

Shaver, Oatley, Johnson& Laird, وفرايجيدا Frijda . وزادت عليهم انفعالات الاحتقار1, والخجل, والكرب2 عند كل من إيزارد, وتومكينس (1977, 1984) على التوالي . وعرض الباحثون أنفسهم أيضاً للانفعالات الإيجابية, من خلال خمسة أنواع أساسية هي الفرح, والأمل, والحب, والإهتمام أو الشغف, والدهشة السارة , ويندرج تحت كل نوع منها انفعالين أو ثلاثة أخرى, وهو ما أدى في وقتٍ ما إلى نشأت نظرية أنماط الانفعال على يد كل من شيفر, وشوارتز, وكيرسون, وكونر Shaver, Schwartz, Kirson, & Connor, وفهير وروسل Fehr & Russell, والتي كانت تنظر إلى الانفعالات في إطار يشبه أوراق الشجر. وقد قسمت هذه النظرية الانفعالات إلى عدة مستويات في بناء شجري يبدأ من المستوى الأول الشامل3 الذي يضم كل أنواع الانفعالات في تصنيفة الانفعالات السارة, والانفعالات غير السارة , يليه المستوى الثاني في البناء الشجري4 , وهو المستوى المتوسط, والذي يطلق عليه المستوى الرئيسي, كالخوف والغضب والفرح أو السعادة والدهشة . والتي تعتمد عليه معظم الأبحاث في تناول الانفعالات وتفسيرها . أما المستوى الأخير والأدنى5, وهي تلك المرحلة التي تتفرع فيها الانفعالات من المرحلة السابقة(المستوى الرئيسي)؛ فعلى سبيل المثال إذا كان الغضب يمثل أحد الانفعالات الرئيسية في المرحلة الوسيطة, فإن التهيج, والإستياء , والسخط يعدوا ضمن الانفعالات المتفرعة من هذا الانفعال الرئيسي وهو الغضب

(Desmet, 2012; Nesse & Ellsworth, 2009) . ووفقاً للبناء التسلسلي السابق يتناول البحث الراهن الانفعالات التي تنتمي إلى المرحلة الثانية

1 - Contempt
2 - Distress
3 - Superordinate level
4 - A tree-Like Structure .
5 - Subordinate level

أو المرحلة الوسيطة, وهي مايطلق عليها الانفعالات الاساسية, وهي الانفعالات الأكثر تناولاً, واستكشافاً من قبل الباحثين والدارسين على المستوى العربي والأجنبي؛ لما يندرج تحتها من انفعالات أخرى تساهم في تشكيل هذه الانفعالات الرئيسسية .

ثالثاً: النظريات المفسرة للانفعالات : تعددت النظريات المفسرة للانفعالات, وسوف تتحدث الدراسة الراهنة في إطار نظرية المكونات؛ باعتبارها أكثر النظريات شمولاً لما جاء في الإنتاج النفسي السابق حول تفسير الانفعال ونشأته . وقد تناولت نظرية المكونات الانفعالات من خلال مصادر ثلاثة تحدثت عنهم النظريات المختلفة, حتى أصبحت هذه المصادر ضمن سمات الانفعالات الأساسية التي تفسر لنا حالة الانفعال, ومنها المكون المعرفي للانفعالات وهو التقييم1, والمكون الجسدي وهو الإستثارة2, والمكون الدافعي وهو الميل والرغبة في التفكير في أمر ما أو القيام بفعل معين3 ؛ حيث تعتمد صدور الانفعالات على تقييم الفرد المعرفي للحدث الذي يمر به. أو تعتمد على الاستجابة الجسمية المصاحبة للانفعالات سواء في حالة الغضب أو الخوف (Scherer, 2005) . وأخيراً صدور هذه الانفعالات من أجل دافع ما, مثال رغبة الفرد في الهروب في حالة الخوف, أورغبته في التفكير في شخصٍ ما في حالة الحب, أو رغبته في اللعب في حالة الفرحة أوالسعادة.. الخ (Fredrickson,1998) .

وأضيف إلى ماسبق مكوناً آخر وهو التعبيرات الوجهية4 الذي تمت مناقشتها من قبل إيكمان وإيزارد Ekman&Izard, وفيه أشارا الباحثان إلى أهمية تأثير هذه الانفعالات التي نراها على وجوه الآخرين في استجابتنا نحوهم, وفي إطار هذا المكون اختلف

1 - Appraisal
2 - Arousal
3 - Thought-action tendency
4 - Facial Expression

الباحثون حول الإجابة على عدة تساؤلات أثارت جدلاً, ومنها هل بالضرورة أن تتطابق الانفعالات الداخلية مع التعبيرات الخارجية للوجه, وهل تختلف التعبيرات الوجهية باختلاف الثقافات, وهل بتمثيل هذه الحركات الوجهية من الممكن للفرد أن يستحضر الانفعال الذي يتطابق مع هذه التعبيرات. وكانت الإجابة حينذاك محل اهتمام إيكمان, وستراك ومارتن وستيبر وكامبوس , والتي جاءت ردودهم في اتجاه أهمية دراسة هذه التعبيرات باعتبارها أحد المكونات المهمة وليست الأساسية في فهم الانفعالات وتفسيرها (Keltner & Ekman, 2000) .

كما يشير بعض الباحثين إلى مكون الخبرات الانفعالية 1 كأحد المكونات المهمة في فهم الانفعالات وتفسيرها, والتي تعني المشاعر الذاتية الموجودة لدى الفرد تجاه جوانب الحياة المختلفة, وتجاه بعض الأشخاص؛ تلك الخبرة التي تتكون من خلال مصدرين أساسيين: وهما تفسير الفرد للموقف والحدث الذي يمر به, ومصاحبة التغيرات الجسمية لهذه الانفعالات وتأثيرها على الفرد Barrett, Mesquita, Ochsner & Gross, (2007) .

رابعاً : مفهوم المراهقة : هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ, وبها عديد من التغيرات في مختلف الجوانب,

وقد صنفت لورا بيرك مرحلة المراهقة المتوسطة التي تتراوح بين (14- 18)عاماً, والمراهقة المتاخرة مابين(18-21 عاماً) (APA,2002).

الدراسات السابقة : سوف يعتمد البحث الراهن في عرض الإنتاج النفسي السابق وفقاً لما يتناسب مع تساؤلاته: ففي إطار محور الكشف عن الأبعاد الأساسية للانفعالات الإيجابية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين قام بعض الباحثين بالكشف عن

1 - Emotional Experiences

الانفعالات السلبية لدى المراهقين من عمر 18 عاماً في إطار مقياس دينر (1995) ووصف هذه الانفعالات في 16 انفعالاً سلبياً تم تصنيفهم في أربعة أبعاد أساسية. وهي: بعد الخوف, والذي يحوي بداخله انفعالات الخوف, والقلق, والتوتر, والوهم, وبعد الغضب ويتضمن التهيج, والاشمئزاز, والتعصب, وبعد الخجل ويشمل الخجل, والشعور بالذنب, والأسف والإحراج, وأخيراً بعد الحزن, ويشمل الحزن, والشعور بالوحدة, والتعاسة والاكتئاب (Smits, Boeck, Kuppens & Mechelen, 2002) . وفي دراسة لبعض الباحثين

(Muris, Schmidt, Merckelbach, Schouten,2001) حول بناء الانفعالات السلبية لدى المراهقين الأسوياء من عمر 12 : 18 عاماً, والكشف عن أبعاد هذه الانفعالات, وجاءت النتائج تشير إلى وجود ثلاثة انفعالات سلبية أساسية, وهي الخوف, والإكتئاب, والقلق . كما قام فيرما ولارسون بدراسة الانفعالات اليومية لدى الهنود في مرحلة المراهقة المتوسطة, وتوصلا إلي مجموعة من الانفعالات السلبية والإيجابية التي يتسم بها هؤلاء, ومنها التعاسة والسعادة, والود, والغضب, والمرح (Verma&Larson,1999) . وفي دراسة قام بها كل من , Linley, Dovey (Beaumont , Wilkinson , Hurling, 2015) عن كثافة وتكرار الانفعالات الإيجابية لدى عينة من المراهقين والراشدين والمسنين؛ حيث جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود 50 انفعالاً إيجابياً موجودة في هذه المراحل الثلاث, ومنها على سبيل المثال لا الحصر السعادة, والمحبة, والتفاؤل, والإندهاش السار, والإهتمام, والأمل, والدافعية, والفخر, والهدوء أو الطمأنينة .. الخ.

وفي إطار محور الكشف عن الفروق بين الجنسين في أبعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين , فقد قام صالح (2013) بالكشف عن الفروق بين الجنسين في الانفعالات الإيجابية, والسلبية بشكل عام على مراهقين المرحلة

المتأخرة, وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من الانفعالات الإيجابية والسلبية . وفي دراسة قام بها كل من (Chraif& Anitei, 2013) على عينة من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين 16 : 18 عاماً للكشف عن الفروق بين الجنسين في بعض الانفعالات السلبية والإيجابية. جاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن الإناث أكثر في القلق والخوف والحسد والخجل والشعور بالخزي مقارنة بالذكور, وكان الذكور أكبر في انفعال الغضب. وعلى الجانب الإيجابي حقق الإناث ارتفاعاً في انفعالات السعادة, والفخر, والرضا, والفاعلية مقارنة بالذكور. وفي دراسة قام بها دوتون وتساي (Chentsova-Dutton, Tsai, 2007) على الفروق بين الجنسين من الأمريكيين الأوربيين والآسيويين في بعض الانفعالات الإيجابية والسلبية ؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح الإناث في كل من انفعال السعادة والحب, والغضب, والحزن والقلق والإشمئزاز . وفي إطار محور الكشف عن الفروق بين مراحل المراهقة المختلفة على أبعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية فقد تبين من خلال دراسة لابوفي (Labouvie, 1987) التي أجراها على عينة تراوح عمرها مابين 10 : 77 عاماً, أن الأفراد تتزايد لديهم انفعالات الخوف والحزن والسعادة حتى 45 عاماً, وتقل فيما بعد هذا العمر, بينما يظل الغضب في تزايده حتى 59 عاماً ويقل بعد هذا العمر . وفي دراسة لبيك ودوباز (Beek& Dubas, 2008) عن الفروق بين أواخر الطفولة وبداية المراهقة في الانفعالات؛ حيث احتوت العينة على مجموعة من الأفراد تراوحت أعمارهم بين 9 : 15 عاماً؛ وجاءت النتائج تشير إلى أن انفعال الغضب, والحزن, والخوف تزداد مع تقدم الفرد في العمر ووصوله إلى بداية المراهقة المتوسطة . واستكمالاً للدارسة السابقة فقد أشارت نتائج دراسة مونسور Monsour التي أجراها على مجموعة من المراهقين في المرحلة التعليمية السابعة وحتى الحادية عشر إلى أن الانفعالات من قبيل الحزن, والخوف, والخجل, والغضب تصل إلى ذروتها في المراهقة المتوسطة, وتتناقص مع دخول المراهقة المتأخرة . كما قام بعض الباحثين بالكشف عن الفروق العمرية في شدة وتكرار أكثر من

50 انفعالاً إيجابياً, ومن ضمنهم اليقظة, والحماسة, والبهجة, والسعادة, واللطف, والود, والحب, والفخر, والشغف, والإهتمام, والمرح, والحنان, والرضا, والسكينة.. الخ . واحتوت عينة الدراسة على مجموعة من المشاركين ممن تراوحت أعمارهم بين 17 : 78 عاماً, وجاءت نتائج البحث ترتب ارتفاع تكرار, وشدة الانفعالات الإيجابية عبر المراحل العمرية المختلفة, واحتلت مرحلة المراهقة المراتب الأخيرة في تكرار الانفعالات الإيجابية وشدتها؛ حيث كان أكبر تكرار لهذه الانفعالات الإيجابية في المرحلة العمرية 40 عاماً فما فوق, يليها المرحلة العمرية 34- 39 عاماً, يليها المرحلة من 17- 25 عاماً , وأخيراً المرحلة العمرية من 26- 33 عاماً (Labouvie-Vief, 2015). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن شدة الانفعال الإيجابي اختلفت عبر هذه المراحل العمرية؛ حيث بلغت شدة الانفعال الإيجابي ذروته في المرحلة العمرية من 34- 39 عاماً يليها المرحلة العمرية 40 عاماً فما فوق, يليها المرحلة العمرية 26- 33 عاماً, وفي النهاية المرحلة العمرية 17- 25 عاماً Linley, Dovey , Beaumont , Wilkinson& (Hurling, 2015) .

في ضوء ماسبق نعرض لهدف البحث الراهن من خلال الكشف عن أبعاد الإنفعالات السلبية والإيجابية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين, والكشف عن مدى اختلاف هذه الانفعالات وأبعادها باختلاف المرحلة العمرية والنوع.

ومن هنا نصيغ تساؤلات البحث الراهن على النحو التالي :

1- ما هي أبعاد الانفعالات الإيجابية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين ؟

2- ما هي أبعاد الانفعالات السلبية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين ؟

3- هل تختلف الدرجة على مقياس الانفعالات الإيجابية, وأبعاده باختلاف كل من النوع, والمرحلة العمرية ؟

4- هل تختلف الدرجة على مقياس الانفعالات السلبية, وأبعاده باختلاف كل من النوع, والمرحلة العمرية ؟

وبناءاً على ماجاء في عرض الإنتاج النفسي السابق نصيغ فروض البحث وفقاً للتالي :

1- توجد أبعاد الإنفعالات الإيجابية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين داخل أبعاد محددة.

2- توجد أبعاد الإنفعالات السلبية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين داخل أبعاد محددة.

3- تختلف الإنفعالات الإيجابية وأبعادها باختلاف كل من النوع, والمرحلة العمرية .

4- تختلف الإنفعالات السلبية وأبعادها باختلاف كل من النوع, والمرحلة العمرية .

المنهج والإجراءات : استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن, ومن مكوناته كانت:

التصميم البحثي: تم تقسيم مجموعات البحث إلى الذكور والإناث, ومراهقي المرحلة المتوسطة, والمتأخرة, واستخدم الباحث تصميم المجموعتين المتجانستين غير المتكافئتين, وقام بإحداث التجانس بينهما في متغير العمر, والمستوى الإقتصادي, والحالة الإجتماعية, والخلو من الإضطراب النفسي.

عينة البحث الأساسية : تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود, واستقر عدد العينة النهائي على(745) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية والجامعية . وبلغ عدد الإناث

في المرحلة الثانوية (205) طالبة ممن تراوحت أعمارهن بين 15 : 17 عاماً بمتوسط 16,88 عاماً, وانحراف معياري 0,541. كما بلغ عدد طالبات الجامعة (190) طالبة ممن تراوحت أعمارهن بين 18 : 22 عاماً بمتوسط 20,02 عاماً وانحراف معياري 0,785 . وبلغ عدد ذكور المدارس الثانوية (203) طالباً ممن تراوحت أعمارهم بين 15 : 17 عاماً بمتوسط 16,51 عاماً وانحراف معياري 0,469 . كما بلغ عدد ذكور المرحلة الجامعية (147) طالباً ممن تراوحت أعمارهم بين 18 : 22 عاماً بمتوسط 20,30 عاماً وانحراف معياري 0,655 . وتم اختيار عينة البحث من المدارس الثانوية(بنين– بنات) ببني سويف, وذلك من خلال الصفوف الدراسية الثلاثة . كما تم اختيار طلاب الجامعة من الجنسين خلال الفرق الدراسية الأربعة, وذلك من كليات الآداب, والتجارة, والطب البشري, وخدمة اجتماعية, وسعى الباحث لإحداث التكافؤ بين المجموعات واختيارهم جميعاً من غير المتزوجين, والتأكد من سلامة صحتهم النفسية, وخلوهم من الاضطرابات نفسية؛ وذلك بالسؤال عن ترددهم على العيادات النفسية. كما سعى لإحداث التكافؤ بين المجموعات في المستوى الاقتصادي, والعمر, والفرق الدراسية, ومستوى تعليم الأب , ومن خلال جدول (1) يتم عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية, وقيمة ت, ودلالتها لكل من الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

جدول (1) الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية , وقيمة ت, ودلالتها للعمر, والمستوى الاقتصادي لدى الجنسين فى المراهقة المتوسطة والمتأخرة

المجموعات / المتغيرات	الذكور(ن)147 مراهقة متأخرة(جامعة)		الإناث(ن)190 مراهقة متأخرة(جامعة)		قيمة ت	دلالتها
	م	ع	م	ع		
العمر	20,30	0,655	20,02	0,785	1,211	غير دال
مستوى الدخل	3254,55	855,039	3211,20	1988,01	,953-	غير دال
المجموعات / المتغيرات	الذكور(ن)203 مراهقة متوسطة(ثانوي)		الإناث(ن)205 مراهقة متوسطة(ثانوي)		قيمة ت	دلالتها
	م	ع	م	ع		
العمر	16,51	0,469	16,88	0,541	0,855	غير دال
مستوى الدخل	1610,51	1032,942	1413,08	1110,79	2,20	غير دال

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث خلال مرحلتي المراهقة المتأخرة, والمتوسطة في العمر ومستوى الدخل.

كما يوضح جدول (2) الفروق النسبية بين الذكور والاناث في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة, والمتعلقة بنسب مستويات تعليم الاب, والفرق الدراسية للمرحلة الجامعية, والثانوية, ونسب العينات في الكليات المختلفة .

جدول (2) الفروق بين نسب الصفوف والفرق الدراسية, ومستوى تعليم الأب, ونسب الاختيار من الكليات لدى الجنسين في المراهقة المتوسطة والمتأخرة باستخدام معادلة النسب الحرجة[1]

النوع والنسب / المتغيرات	الذكور(ثانوي) ن (203)	الإناث (ثانوي) ن (205)	قيمة النسبة الحرجة ودلالتها	الذكور (جامعة) ن (147)	إناث (جامعة) ن (190)	قيمة النسبة الحرجة ودلالتها
الفرق الدراسية	النسبة%	النسبة%	القيمة	النسبة%	النسبة%	القيمة
الصف الأول	% 42,2	%41,8	× 0,744	%33	%29,5	×0,91-
الصف الثاني	%27,3	%29,0	× 1,35	%22	%33,5	**2.88
الصف الثالث	%30,5	%29,2	× 1,29	%24	%18,3	×1,44-
الصف الرابع	---	---	--	%21	% 19,7	×0,99-
مستويات تعليم الأب	النسبة%	النسبة%	القيمة	النسبة%	النسبة%	القيمة
أمي	%3,5	%3,9	×0,21	%11,4	%11	×0,18-
يقرأ ويكتب	%10,2	%4	*1,65-	%9,1	%6,6	×0,85-
ابتدائي	%5,8	%4,3	×0,96	%8,1	%5	× 0,99-
إعدادي	%3,5	%4,7	× 0,75	%4,9	3,3	×0,75
ثانوي	%17,9	%11,9	** 2,76-	%15,5	%17,7	×0,69
معهد	%14,2	%22,1	**2,99	%17,4	%19,7	×0,77
جامعي	%37,2	%40,8	×0,98	%30	%33,5	×1,01
ماجستير	%7,7	%8,3	× 0,25	%3,6	%3,2	×0,20-
الكليات	النسبة%	النسبة%	القيمة	النسبة%	النسبة%	القيمة
الآداب	--	--	--	%49,6	%53,7	× 0,92
خدمة اجتماعية	--	--	--	%36	%33,2	× 0,77-
طب بشري	--	--	--	%7,4	%5,4	× 1,10-
التجارة	--	--	--	%7	%7,7	× 0,23

[1] – تابع هذا الجدول في الصفحة التالية

العمروالنسب / م تعليم الأب	الذكور(ثانوي) ن (203)	ذكور (جامعة) ن (147)	قيمة النسبة الحرجة ودلالتها	إناث (ثانوي) ن (205)	إناث (جامعة) ن (190)	قيمة النسبة الحرجة ودلالتها
أمي	%3,5	%11,4	**3,93	%3,9	%11	** 3,85
يقرأ ويكتب	%10,2	%9,1	×0,35	%4	%6,6	× 1,33
ابتدائي	%5,8	%8,1	1,07	%4,3	%5	× 0,17-
إعدادي	%3,5	%4,9	0,99	%4,7	3,3	× 0,61
ثانوي	%17,9	%15,5	×0,96	%11,9	%17,7	* 1,99
معهد	%14,2	%17,4	×0,63-	%22,1	%19,7	× 1,15
جامعي	%37,2	%30	* 2,01-	%40,8	%33,5	* 1,96-
ماجستير	%7,7	%3,6	× 1,33-	%8,3	%3,2	* 2,10-

ثالثاً: وصف الأدوات وخصائصها القياسية النفسية : تم إعداد أدوات الدراسة الراهنة, ومنها:

1- استمارة البيانات الأساسية: تلك الاستمارة التي جمع الباحث بها بيانات المشاركين المتعلقة بالنوع, والعمر, والحالة الاقتصادية والاجتماعية والفرق الدراسية ونوع الكلية, ومستوى تعليم الأب.. الخ .

2- قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية لمراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين :

- تصميم قائمة أبعاد الإنفعالات الإيجابية اعتمد الباحث في تصميم قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية على الأطـــــــــر النظريـــــــــة والدراســـــــــات الســـــــــابقة (Lucas,Diener&Larsen,2009,Schutte,Malouff&Bhullar,2009)؛ ونظراً لندرة المقاييس التي تناولت الانفعالات الإيجابية؛ تم اللجوء إلى السؤال المفتوح على العينة استطلاعية[1], والاستفسار عن

[1]- تم تطبيق السؤال المفتوح, والتأكد من الخصائص القياسية النفسية لأدوات البحث الراهن من خلال هذه العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (60) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية ؛ حيث بلغ عدد ذكور المرحلة الثانوية (15), وإناث المرحلة الثانوية(15) ممن تتراوح أعمارهم مابين 15: 17 عاماً بمتوسط عمري 16,15عاماً, وانحراف معياري 0,6 لذكور المرحلة الثانوية, و16,10 عاماً , وانحراف معياري 0,6 لإناث

أكثر الانفعالات الايجابية التي شعر بها الطالب خلال الفترة السابقة, والوصول إلى 20 بنداً يعبروا عن هذه الانفعالات الإيجابية .

3- قائمة أبعاد الانفعالات السلبية لمراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين :

- تصميم قائمة أبعاد الانفعالات السلبية : تم تصميم قائمة أبعاد الانفعالات السلبية ايضاً اعتماداً على الأطر النظرية, والدراسات السابقة ومن هذه المقاييس : استخبار التنظيم الانفعالي المعرفي والمشكلات الانفعالية لجارنفيسكي وكاريج وسبينهوفن[1] , والمقياس الانفعالي العدائي لدوهرتي[2] , وماتوصل إليه كل من ديرك, وبويك, وكابينز حول البنية الأساسية لمقاييس الانفعالات السلبية

Garnefski,Kraaij&Spinhoven,2001;Doherty,1997; Smith,Boeck,

(Kuppens& Mechelen,2002)

وقام الباحث بتطبيق السؤال المفتوح على العينة الاستطلاعية, والاستفسار عن أكثر الانفعالات السلبية التي شعر بها الطالب خلال الفترة الماضية . وتم التوصل إلى 24 بنداً يعبروا عن هذه الانفعالات السلبية .

4- التطبيق واستخراج الدرجة من قائمتي أبعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية : تحتوي قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية على 20 بنداً تعبر عن الإنفعالات الإيجابية المختلفة, وقائمة الإنفعالات السلبية على 24 بنداً, والتي تعبر عن الانفعالات السلبية. يطلب من المشارك أن يحدد درجة وجود هذه الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية في الشهر الأخير من حياته, وذلك باستخدام مقياس ليكرت

المرحلة الثانوية.و احتوت العينة الاستطلاعية على (15) طالب من المرحلة الجامعية, و(15) طالبة من المرحلة نفسها, ممن تتراوح أعمارهم مابين 18: 21 عاماً بمتوسط 19,28 عاماً وانحراف معياري 0,95 للذكور المرحلة الجامعية, و 19,47عاماً, و947, 0 انحراف معياري لإناث المرحلة الجامعية . وتم مراعاة إحداث التكافؤ بين المجموعات .

[2] - Cognitive Emotional Regulation And Emotional Problems Questionnaire .

3- The Emotional Contagion Scale

التدريجي. وتأخذ (أبداً) الدرجة صفر, وهي تعبر عن عدم وجود الانفعال, و(قليلاً) تأخذ درجة واحدة, وهي تعبر عن وجود الانفعال بدرجة قليلة, و(أحياناً) تأخذ درجتين وهي تعبر عن وجود الانفعال بدرجة متوسطة, و(كثيرا) تأخذ ثلاث درجات, وهي تعبر عن وجود الانفعال بدرجة كبيرة . وتتراوح الدرجة الكلية لقائمة الإنفعالات الإيجابية مابين صفر : 60 درجة, بينما تتروح درجة قائمة الإنفعالات السلبية مابين صفر: 72 درجة .

- **الكفاءة القياسية النفسية لأدوات البحث :**

- **أساليب الصدق المتعلقة بقائمتي أبعاد الانفعالات الايجابية والسلبية :**

1- صدق التكوين لقائمتي أبعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية : يعد صدق التكوين أحد أساليب الصدق التي تكشف عن قدرة الاختبار في قياسه لتكوين فرضي, أو مفهوم نفسي, ويشمل هذا الأسلوب عدة أنواع يستخدم منها البحث الراهن كل من الصدق العاملي, وصدق الفروق بين المجموعات (الصدق التمييزي) .

أ- الصدق العاملي لقائمتي أبعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية : تم التأكد من الصدق العاملي لقائمتي أبعاد الانفعالات الايجابية والسلبية من خلال إجراء التحليل العاملي للقائمتين على العينة الكلية للبحث, وذلك بطريقة المكونات الأساسية " لهوتيلنج ", وفيها يستخلص كل عامل أقصى تباين له، وهي الطريقة الأكثر استخداماً في العلوم النفسية والتربوية (فرج, 1991, 209). وقبلت البنود المتشبعة على العوامل عند درجة 0,40 , وتم تحديد العوامل التي لايقل جذرها الكامن عن واحد صحيح , وتم تدوير هذه العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس؛ لتكون هذه العوامل أكثر استقراراً (علام, 2003) .ومن خلال هذا الصدق تم استخلاص خمسة أبعاد للانفعالات الإيجابية, وخمسة أخرى للانفعالات السلبية, سوف يتم التطرق إليها من خلال عرض نتائج الدراسة الراهنة .

ب- صدق الفروق بين المجموعات[1] (الصدق التمييزي) يذكر صفوت فرج "أنه إذا تمكن الاختبار من إبراز الفروق والتوقعات النظرية بناء على خصائص التكوين المبدئي الذي تقدمنا منه فسيكون تقديرنا للاختبار أنه صادق" (فرج,2007,صـ26) . ولإثبات صدق قائمتي أبعاد الانفعالات الإيجابية السلبية, قام الباحث باستخدام قائمتي الافكار الإيجابية والسلبية (صالح, 2013)؛ لإيجاد الفروق بين المرتفعين في الأفكار الإيجابية والمنخفضين فيها على قائمة أبعاد الانفعالات الايجابية, وإيجاد الفروق بين المرتفعين في الأفكار السلبية والمنخفضين فيها على قائمة أبعاد الانفعالات السلبية . ويوضح جدول (3), و (4), و(5), و(6) التالي :

جدول(3) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية لدى الإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

المجموعات / الانفعالات الإيجابية وأبعادها		أفكار إيجابية لمراهقات المرحلة الجامعية (15)		أفكار إيجابية لمراهقات المرحلة الثانوية(16)	
		المرتفعات(8)	المنخفضات(7)	المرتفعات(9)	المنخفضات(7)
الرضا	متوسط الرتب	10,12	5,57	11,78	4,29
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي[2]= 11,000 , ز[3]=-1,98 دالة عند 0,05 *0		ي= 2,000 , ز=-3,16 دالة عند 0,001 ***0	
السعادة	متوسط الرتب	10,56	5,07	11,89	4,14
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 7,500 , ز=-2,40 دالة عند 0,05 *0		ي= 1,000 , ز=-3,25 دالة عند 0,001 ***0	

[1] - Group Differences

[1]- تعني قيمة الفروق بين متوسطات الرتب لمرتفعات الأفكارالايجابية مقابل المنخفضات من إناث المرحلة الجامعية .

[2]- تعني قيمة z أو ز وهي عند 1,96 أو 2,58 بمستوى دلالة 0,05 أو 0,01 على التوالي .

شعور بقيمة الذات	متوسط الرتب	9,38	6,43	11,72	4,36
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 17,000 , ز=-1,28 غير دالة		ي= 2,500 , ز=-3,09 دالة عند 0,001 0***	
الحب	متوسط الرتب	8,06	7,93	10,22	6,29
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 27,500 , ز=0,061 غير دالة		ي= 16,000 , ز=-1,68 غير دالة	
التمني	متوسط الرتب	10,56	5,07	11,06	5,21
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 7,500 , ز=-2,39 دالة عند 0,05 0*		ي= 8,500 , ز=-2,47 دالة عند 0,05 0*	
الانفعال الايجابي (كلية)	متوسط الرتب	10,81	4,79	12,00	4,00
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 5,500 , ز=-2,61 دالة عند 0,01 0**		ي= 0,000 , ز=-3,34 دالة عند 0,001 0***	

تشير بيانات الجدول السابق إلى صدق قائمة الانفعالات الإيجابية ومعظم أبعادها لدى إناث المرحلة الثانوية والجامعية, وذلك عند درجة دلالة تتراوح بين 0,05 , 0 و 0,001 , 0 . كما يوضح جدول (4) التالي:

جدول(4) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية لدى الذكور في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

الانفعالات الإيجابية وأبعادها / المجموعات		أفكار إيجابية لمراهقين المرحلة الجامعية (16)		أفكار إيجابية لمراهقين المرحلة الثانوية(18)	
		مرتفعين(9)	منخفضين(7)	مرتفعين(11)	منخفضين(7)
الرضا	متوسط الرتب	11,11	5,14	12,14	5,36
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 8,000 , ز=-2,60 دالة عند 0,01 0**		ي= 9,500 , ز=-2,64 دالة عند 0,01 0**	
السعادة	متوسط الرتب	9,94	6,64	11,27	6,71
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 18,500 , ز=-1,42 غير دالة		ي= 19,000 , ز=-1,78 غير دالة	
شعور بقيمة الذات	متوسط الرتب	10,94	5,36	11,77	5,93
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 9,500 , ز=-2,40 دالة عند 0,05 0*		ي= 13,500 , ز=-2,28 دالة عند 0,05 0*	
الحب	متوسط الرتب	10,44	6,00	9,77	9,07
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 14,500 , ز=-1,90 غير دالة		ي= 35,500 , ز=-0,281 غير دالة	
التمني	متوسط الرتب	9,61	7,07	9,68	9,21
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 21,500 , ز=-1,08 غير دالة		ي= 36,500 , ز=-0,184 غير دالة	
الانفعال الايجابي (كلية)	متوسط الرتب	10,83	5,50	12,09	5,43
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 10,500 , ز=-2,24 دالة عند 0,05 0*		ي= 10,000 , ز=-2,58 دالة عند 0,01 0**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى صدق قائمة الانفعالات الإيجابية وبعض أبعادها لدى ذكور المرحلة الثانوية والجامعية وذلك عند مستوى دلالة يتراوح بين 05, 0 و 01, 0 . كما يوضح جدول (5) التالي :

جدول(5) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد الانفعالات السلبية لدى الإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

الانفعالات السلبية وأبعادها / المجموعات		أفكارسلبية لمراهقات المرحلة الجامعية (15)		أفكارسلبية لمراهقات المرحلة الثانوية (16)	
		المرتفعات(8)	المنخفضات(7)	المرتفعات(9)	المنخفضات(7)
الحزن	متوسط الرتب	10,38	5,29	11,44	4,71
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 9,000 , ز=-2,22 دالة عند 05, 0*		ي= 5,000 , ز=-2,81 دالة عند 01, 0**	
الخجل	متوسط الرتب	10,00	5,71	10,83	5,50
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 12,000 , ز=-1,87 غير دالة		ي= 10,500 , ز=-2,25 دالة عند 05, 0*	
الغضب	متوسط الرتب	10,19	5,50	11,44	4,71
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 10,500 , ز=-2,02 دالة عند 05, 0*		ي= 5,000 , ز=-2,82 دالة عند 01, 0**	
الإحباط	متوسط الرتب	11,06	4,50	11,22	5,00
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 3,500 , ز=-2,86 دالة عند 01, 0**		ي= 7,000 , ز=-2,60 دالة عند 01, 0**	
الخوف	متوسط الرتب	10,00	5,71	11,67	4,43
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 12,000 , ز=-1,87 غير دالة		ي= 3,000 , ز=-3,05 دالة عند 001, 0***	
الانفعال السلبي (كلية)	متوسط الرتب	11,00	4,57	11,87	4,29
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 4,000 , ز=-2,78 دالة عند 01, 0**		ي= 2,000 , ز=-3,12 دالة عند 001, 0***	

تشير نتائج الجدول السابق إلى صدق قائمة الانفعالات السلبية ومعظم أبعادها لدى إناث المرحلة الثانوية والجامعية وذلك عند مستوى دلالة يتراوح بين 0,05 و 0,001 . ويوضح جدو(6) التالي :

جدول(6) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد الانفعالات السلبية لدى الذكور في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

المجموعات / الانفعالات السلبية وأبعادها		أفكارسلبية لمراهقين المرحلة الجامعية (15)		أفكارسلبية لمراهقين المرحلة الثانوية (16)	
		المرتفعين(8)	المنخفضين(7)	المرتفعين(9)	المنخفضين(7)
الحزن	متوسط الرتب	10,62	5,00	10,61	5,79
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 7,000 , ز=-2,46 دالة عند 0,05 0*		ي= 12,500 , ز=-2,03 دالة عند 0,05 0*	
الخجل	متوسط الرتب	8,88	7,00	9,72	6,93
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 21,000 , ز=0,873 غير دالة		ي= 20,500 , ز=-1,20 غير دالة	
الغضب	متوسط الرتب	8,44	7,50	10,22	6,29
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 24,500 , ز=0,415 غير دالة		ي= 16,000 , ز=-1,65 غير دالة	
الإحباط	متوسط الرتب	10,19	5,50	11,17	5,07
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 10,500 , ز=-2,05 دالة عند 0,05 0*		ي= 7,500 , ز=-2,56 دالة عند 0,05 0*	
الخوف	متوسط الرتب	9,75	6,00	10,89	5,43
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 14,000 , ز=-1,66 غير دالة		ي= 10,000 , ز=-2,29 دالة عند 0,05 0*	
الانفعال السلبي (كلية)	متوسط الرتب	10,69	4,93	11,11	5,14
	الفروق بين متوسطات الرتب ودلالتها	ي= 6,500 , ز=-2,49 دالة عند 0,05 0**		ي= 8,000 , ز=-2,48 دالة عند 0,05 0*	

تشير نتائج الجدول السابق إلى صدق قائمة الانفعالات السلبية وبعض أبعادها لدى ذكور المرحلة الثانوية والجامعية وذلك عند مستوى دلالة 05, 0 .

أساليب الثبات المتعلقة بقائمتي أبعاد الانفعالات الايجابية والسلبية : اعتمد البحث الراهن على ثبات إعادة الإختبار, والقسمة النصفية, والفا كرونباخ في حساب الثبات لقائمتي الانفعالات الإيجابية والسلبية, ويوضح جدولي (7), (8) حساب معاملات الثبات لهذه القوائم وأبعادها .

جدول (7) معاملات الثبات لقائمة أبعاد الانفعالات الإيجابية لمراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين بطريقة إعادة الاختبار والقسمة النصفية[1] وألفا كرونباخ .

معاملات ثبات الثبات / قائمة الانفعالات الإيجابية وأبعادها	معاملات ثبات إناث المرحلة الجامعية			معاملات ثبات إناث المرحلة الثانوية		
	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل ثبات الفا	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل الفا
1- بعد الرضا	0,5	0 ,6	0,7	0,6	0,7	0,8
2- السعادة	0,6	0,8	0,8	0,6	0,6	0,7
3- شعور بقيمة الذات	0,6	0,7	0 ,7	0,7	0,6	0,3
4-الحب	0,7	0,5	0 ,5	0,7	0,4	0,6
5- التمني	0,6	0,2	0 ,3	0,6	0,4	0,4
6- الانفعالات الكلية	0,7	0,8	0 ,9	0,8	0,7	0,8
معاملات ثبات انفعالات الايجابية وابعادها	معاملات ثبات ذكور المرحلة الجامعية			معاملات ثبات ذكور المرحلة الثانوية		
	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل ثبات الفا	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل الفا
1- بعد الرضا	0,7	0,6	0,7	0,6	0,4	0,5
2- السعادة	0,7	0,8	0,6	0,8	0,8	0,7
3- شعور بقيمة الذات	0,6	0,4	0,3	0,7	0,3	0,3

[1] - تم تصحيح الطول باستخدام معادلتي سبيرمان– براون , وجتمان

4-الحب	0,7	0,5	0,3	0,6	0,3	0,4
5- التمني	0,7	0,4	0,5	0,7	0,6	0,4
6- الانفعالات الكلية	0,7	0,6	0,8	0,6	0,5	0,7

من خلال الجدول السابق يتبين تراوح معامل ثبات إعادة الإختبار لقائمة الانفعالات الإيجابية وأبعادها مابين 0,6 , و 8, 0 وهي درجة ثبات مقبولة, وارتفاع معامل الارتباط بين النصف الأول والثاني لقائمة الانفعالات الإيجابية وأبعادها؛ حيث بلغ معامل الثبات درجة تراوحت بين 0,6 , و 8, 0. كما بلغت معاملات ثبات الفا لقائمة الانفعالات الإيجابية وأبعادها درجة تراوحت مابين 0,6 , و 9, 0 . لدى المجموعات الاربعة.

جدول (8)

معاملات الثبات لقائمة أبعاد الانفعالات السلبية لمراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين بطريقة إعادة الاختبار والقسمة النصفية وألفا كرونباخ .

معاملات قائمة الثبات / الانفعالات السلبية وأبعادها	معاملات ثبات إناث المرحلة الجامعية			معاملات ثبات إناث المرحلة الثانوية		
	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل ثبات الفا	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل الفا
1- بعدالحزن	0,7	0,7	0,8	0,8	0,9	0,9
2- الخجل	0,6	0,5	0,7	0,7	0,3	0,4
3- الغضب	0,6	0,6	0,7	0,6	0,4	0,6
4-الإحباط	0,6	0,6	0,7	0,7	0,9	0,9
5- الخوف	0,7	0,6	0,6	0,7	0,6	0,7
6- الانفعالات الكلية	0,8	0,8	0,9	0,8	0,9	0,9
معاملات	معاملات ثبات ذكور المرحلة الجامعية			معاملات ثبات ذكور المرحلة الثانوية		

الانفعالات الثبات السلبية وابعادها	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل ثبات الفا	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل الفا
1- بعدالحزن	0,8	0,6	0,7	0,8	0,8	0,8
2- الخجل	0,6	0,4	0,3	0,7	0,6	0,5
3- الغضب	0,6	0,5	0,5	0,7	0,6	0,5
4-الإحباط	0,8	0,7	0,7	0,6	0,7	0,6
5- الخوف	0,7	0,4	0,6	0,7	0,6	0,7
6- الانفعالات الكلية	0,8	0,9	0,8	0,8	0,8	0,9

من خلال الجدول السابق يتبين تراوح معاملات ثبات إعادة الإختبار لقائمة الانفعالات السلبية وأبعادها مابين 0,6 , و 8, 0 وهي درجة ثبات مرتفعة, إضافة إلى ارتفاع معامل الارتباط بين النصف الأول والثاني لقائمة الانفعالات السلبية وأبعادها؛ حيث بلغ معامل الثبات درجة تتراوح بين 0,6 , و 9, 0 وذلك بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون, وجوتمان . كما بلغت معاملات ثبات الفا لقائمة الانفعالات السلبية وأبعادها درجة تتراوح مابين 0,6 , و 9, 0 , وذلك لدى المجموعات الاربعة.

<u>الإجراءات</u> : من خلال الإطلاع على مجموعة من المقاييس والأدوات الخاصة بقياس معدلات الانفعالات الإيجابية والسلبية, ومن خلال السؤال المفتوح للعينة الاستطلاعية عن انفعالاتهم اليومية, والشهرية استطاع الباحث صياغة بنود قائمتي الانفعالات الإيجابية والسلبية. واختار عينته من المدراس الثانوية , وبعض الكليات الموجودة داخل جامعة بني سويف, وتم التطبيق على الطلاب بعد موافقة الجهات الادارية المختصة في وزارة التربية والتعليم فيما يخص طلاب المدارس, وموافقة رؤساء الأقسام فيما يخص طلاب الجامعة . واستغرق التطبيق الأساسي فيما يقرب من شهر تقريباً, وذلك إبتداءاً من 2018/4/9 : 2018/5/9 . وتم التطبيق بشكل جماعي من خلال أكثر من 40 جلسة, ولم يزيد عدد المشاركين في أي جلسة عن 20 مشاركاً, واستغرقت جلسة التطبيق الواحدة لكل من قائمتي الانفعالات الإيجابية, والسلبية فترة زمنية مابين 10 : 15 دقيقة.

بدأت معظم جلسات التطبيق في تمام الساعة العاشرة صباحا, وذلك في الفصول داخل المدرسة, وداخل المدرجات والقاعات في الكليات المختلفة . وتم التطبيق في البداية على 760 طالباً وطالبة وتم استبعاد خمسة عشر مشاركاً لعدم جديتهم في التطبيق حتى بلغ عدد العينة النهائي 745 طالب وطالبة. ولم يساعد الباحث أحد في التطبيق حرصاً على زيادة كفاءة التطبيق والنتائج . ومن التعليمات التي كانت تلقى على المشارك " من خلال مجموعة الانفعالات التالية, عبر عن الانفعال الذي راودك خلال الشهر الماضي, أو الستة أشهر الماضية؛ حيث يعبر اختيار أبدا عن عدم وجود الانفعال لديك, وتعبر قليلاً عن وجود الانفعال لديك بشكل قليل أي من 1- 9 مرات, وأحياناً عن وجود الانفعال لديك بشكل متوسط أي من 10 – 19 مرة, وكثيراً عن وجود الانفعال لديك بشكل كبير أي أكثر من 19 مرة " . وفي نهاية التطبيق تم تصحيح الاستجابات, ورصد الدرجات على أحد برامج حزمة العلوم الإجتماعية(SPSS) .

الأساليب الإحصائية : استخدم البحث الراهن بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية, كالمتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, والربيعيات, ومعادلة النسبة الحرجة لدلالة فروق النسب المئوية, وأسلوب مان وتني للفروق بين المجموعات صغيرة الحجم(الصدق التمييزي), واسلوب التحليل العاملي للكشف عن ابعاد الانفعالات الإيجابية والسلبية, وتحليل التباين المتعدد, وذلك لوجود أكثر من متغيرين يقومان مقام المتغير التابع, وأكثر من متغير يقوم مقام المتغير المستقل .

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول:

سعى البحث الراهن الكشف عن أبعاد الانفعالات الإيجابية لدى الجنسين في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة , ويبين جدول (9) تشبعات البنود على العوامل المتعددة بعد التدوير, وتوضيح قيم الشيوع لكل بند, وقيمة الجذر الكامن والتباين لكل بعد, ولم

يتم قبول البند الذي تقل نسبة تشبعه على البعد عن 40, 0 , وفي حالة تشبع البند على عاملين, تؤخذ نسبة التشبع الأكبر على أحد العاملين , وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

جدول (9)تشبع البنود بعد التدوير على أبعاد الانفعالات الإيجابية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين

البنود	العوامل بعد التدوير للعينة الكلية , والتي يبلغ عددها (ن) = 950					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشيوع
8	*0,690	0,010	0,036	0,254	0,108	0,554
10	*0,665	0,050-	0,169	0,152	0,179	0,529
17	*0,588	0,211	0,259	0,081-	0,236	0,520
14	*0,583	0,247	0,262	0,001	0,140	0,490
6	*0,517	0,421	0,244	0,055	0,186-	0,542
15	*0,448	0,310	0,373	0,035-	0,091-	0,446
2	0,026-	*0,748	0,114	0,048	0,210	0,619
1	0,312	*0,716	0,022	0,151	0,054	0,636
7	0,070	*0,606	0,205	0,311	0,124	0,522
9	0,494	*0,597	0,048	0,153	0,032	0,627
16	0,060	0,121	*0,642	0,108-	0,246	0,502
13	0,244	0,062	*0,620	0,077	0,073	0,459
5	0,169	0,250	*0,547	0,308	0,103-	0,496
12	0,313	0,038-	*0,519	0,292	0,191	0,491
3	0,060	0,204	0,010	*0,781	0,093	0,664
4	0,359	0,175	0,058	*0,625	0,005-	0,554
11	0,065-	0,072	0,273	*0,540	0,434	0,564
20	0,293	0,032-	0,006	0,043	*0,699	0,577
19	0,013-	0,257	0,177	0,111	*0,676	0,566
18	0,415	0,153	0,123	0,105	*0,475	0,447

الجذر الكامن	5,705	1,508	1,460	1,120	1,012	
نسب التباين	28,524	7,542	7,300	5,602	5,062	

تم الخروج من الجدول السابق بخمسة أبعاد للإنفعالات الإيجابية لدى الجنسين في المراهقة المتوسطة والمتأخرة, والتي تستوعب 54,03 % من التباين الكلي , وتتشبع هذه البنود على العوامل

وفقاً للتسلسل التالي الموضح في جدول(10) :

جدول (10) أرقام البنود المشبعة على أبعاد الإنفعالات الإيجابية لدى مراهقين المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين

م	أبعاد الإنفعالات الإيجابية	أرقام البنود المشبعة على الأبعاد
1-	البعد الخاص بانفعالات الرضا	15-6-14-17-10-8
2-	البعد الخاص بانفعالات السعادة	9-7-1-2
3-	انفعالات الشعور بقيمة الذات	12-5-13-16
4-	البعد الخاص بانفعالات الحب	11-4-3
5-	البعد الخاص بانفعالات التمني	18-19-20

من خلال الجدول تتضح الأبعاد الرئيسية للإنفعالات الإيجابية الموجودة لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الثانوية والجامعية؛ حيث يحتوي بعد الرضا على مجموعة من الإنفعالات مثل الرضا, والقناعة, والتفاؤل, والإطمئنان, والشعور بالراحة, والأمل . ويحتوي البعد الخاص بانفعالات السعادة : على الشعور بالنشوة, والفرحة, واللذة, والسرور. ويحتوي البعد الخاص بانفعالات الشعور بقيمة الذات على : الدافعية, والشجاعة, والفخر, والشعور بقيمة الذات . ويحتوي البعد الخاص بانفعالات الحب على الحب, والود, والشعور بالشوق .ويحتوي البعد الخاص بانفعالات التمني على الشعور بالرغبة, والتقبل, والتمني .

نتائج الفرض الثاني : افترضت نتائج الدراسة الراهنة وجود أبعاد محددة للإنفعالات السلبية لدى الجنسين في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة , ويكشف جدول (11) على تشبع البنود بعد التدوير على أبعاد هذه الإنفعالات .

جدول (11) تشبع البنود بعد التدوير على أبعاد الانفعالات السلبية لدى مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين[1]

البنود	العوامل بعد التدوير للعينة الكلية , والتي يبلغ عددها (ن) = 950					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشيوع
4	*0,776	0,314	0,231	0,455-	0,373-	0,698
5	*0,756	0,265	0,195	0,498-	0,287-	0,670
3	*0,736	0,333	0,210	0,420-	0,438-	0,639
14	*0,699	0,234	0,269	0,246-	0,291-	0,603
2	*0,671	0,344	0,273	0,574-	0,361-	0,604
16	*0,662	0,257	0,312	0,481-	0,452-	0,560
12	*0,565	0,456	0,356	0,405-	0,216-	0,473
10	0,188	*0,806	0,040	0,104-	0,318-	0,699
13	0,242	*0,763	0,287	0,223-	0,284-	0,646
20	0,269	*0,531	0,332	0,499-	0,353-	0,452
24	0,143	0,165	*0,812	0,109-	0,227-	0,702
23	0,258	0,156	*0,722	0,415-	0,100-	0,616
11	0,387	0,372	*0,498	0,340-	0,220-	0,529
15	0,428	0,435	0,203	0,321-	0,222-	0,668
19	0,411	0,279	0,207	*0,826-	0,322-	0,698
22	0,273	0,175	0,290	*0,813-	0,243-	0,673
18	0,540	0,194	0,200	*0,746-	0,398-	0,650
1	0,559	0,243	0,269	*0,642-	0,219-	0,538

[1] – تابع هذا الجدول في الصفحة التالية

6	0,262	0,206	0,236	0,335-	0,125-	0,751
7	0,320	0,201	0,236	0,296-	0,344-	0,701
8	0,310	0,339	0,199	0,237-	*0,846-	0,728
9	0,406	0,410	0,221	0,357-	*0,794-	0,708
17	0,415	0,341	0,229	0,477-	*0,576-	0,481
21	0,187	0,263	0,299	0,428-	*0,562-	0,553
الجذر الكامن	8,419	1,495	1,222	1,027	1,01	
نسب التباين	35,081	6,228	5,092	4,281	3,611	

مما سبق يتبين وجود خمسة أبعاد للإنفعالات السلبية لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الثانوية والجامعية, والتي تستوعب 54,29 % من التباين الكلي, وتتشبع هذه البنود على الأبعاد وفقاً للتسلسل التالي المبين في جدول(12)

جدول (12) أرقام البنود المشبعة على أبعاد الإنفعالات السلبية لدى مراهقين المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين

م	أبعاد الإنفعالات السلبية	أرقام البنود المشبعة على الأبعاد
1-	البعد الخاص بانفعالات الحزن	12-16-2-14-3-5-4
2-	البعد الخاص بانفعالات الخجل	20-13-10
3-	البعد الخاص بانفعالات الغضب	11-23-24
4-	البعد الخاص بانفعالات الإحباط	1-18-22-19
5-	البعد الخاص بانفعالات الخوف	21-17-9-8

من خلال الجدول تتضح الأبعاد الرئيسية للإنفعالات السلبية الموجودة لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الثانوية والجامعية؛ حيث يحتوي بعد الحزن على مجموعة من الإنفعالات مثل الهم, والغم, والحزن, والشعور بالوحدة, والإكتئاب, والضيق, والشعور بالأسى. ويحتوي البعد الخاص بانفعالات الخجل: على الخجل, والإحراج, والندم. ويحتوي البعد الخاص بانفعالات الغضب على : الغضب, والكره, والغيرة . ويحتوي البعد

الخاص بانفعالات الإحباط على التعاسة, والإحباط, والتشاؤم, واليأس. ويحتوي البعد الخاص بانفعالات الخوف على الشعور بالخوف, والقلق, والتوتر, والفزع .

نتائج الفرض الثالث : افترضت نتائج الدراسة الراهنة أيضاً اختلاف الإنفعالات الإيجابية, وأبعادها باختلاف النوع في تفاعله مع المرحلة العمرية لدى المراهقين, ويوضح جدول(13) نتائج الفرض الثالث .

جدول (13) دلالة قيم "ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في درجة الإنفعالات الإيجابية, وأبعادها حسب تباين كل من النوع والمرحلة العمرية[1]

المتغيرات المستقلة	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف	ابعاد الانفعالات الإيجابية المتعلقة ب
النوع	57,662	1	57,662	5,285	غير دال	الرضا
	15,769	1	15,769	2,679	غير دال	السعادة
	1,203	1	1,203	0,236	غير دال	الشعور بقيمة الذات
	19,223	1	19,223	5,046	غير دال	الحب
	1,039	1	1,039	0,330	غير دال	التمني
	62,871	1	62,871	0,794	غير دال	الكلية (للانفعالات ايجابية)
المرحلة العمرية	18,902	1	18,902	1,732	غير دال	الرضا
	26,649	1	26,649	4,527	غير دال	السعادة
	4,205	1	4,205	0,824	غير دال	الشعور بقيمة الذات
	0,012	1	0,012	0,003	غير دال	الحب
	0,018	1	0,018	0,006	غير دال	التمني
	1,594	1	1,594	0,020	غير دال	الكلية (للانفعالات ايجابية)

[1] – تابع هذا الجدول في الصفحة التالية

المتغيرات المستقلة	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف	ابعاد الانفعالات الإيجابية المتعلقة ب
النوع والمرحلة العمرية	0,359	1	0,359	0,033	غير دال	الرضا
	2,658	1	2,658	0,452	غير دال	السعادة
	0,002	1	0,002	0,000	غير دال	الشعور بقيمة الذات
	1,807	1	1,807	0,474	غير دال	الحب
	2,021	1	2,021	0,643	غير دال	التمني
	14,729	1	14,729	0,186	غير دال	الكلية (للانفعالات ايجابية)
تباين الخطأ	10322,16	946	10,911	–	–	الرضا
	5569,230	946	5,887	–	–	السعادة
	4825,792	946	5,101	–	–	الشعور بقيمة الذات
	3603,755	946	3,809	–	–	الحب
	2974,157	946	3,144	–	–	التمني
	74929,60	946	79,207	–	–	الكلية (للانفعالات ايجابية)
التباين الكلي	166662	950	–	–	–	الرضا
	59518	950	–	–	–	السعادة
	64977	950	–	–	–	الشعور بقيمة الذات
	41622	950	–	–	–	الحب
	34060	950	–	–	–	التمني
	1622417	950	–	–	–	الكلية (للانفعالات ايجابية)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لم تكن دالة بالنسبة لمتغير النوع, والمرحلة العمرية, وعند تفاعل كل من النوع والمرحلة العمرية معاً . وهو مايعني أنه لاتوجد فروق بين الجنسين في انفعالات السعادة, والرضا, والحب, والتمني, والشعور بقيمة الذات, ولا توجد فروق بين المراهقين في المرحلة الثانوية والجامعية في الإنفعالات نفسها , وأخيراً لم يحدث التفاعل بين النوع والمرحلة العمرية أي تغيرات في

الإنفعالات الإيجابية وأبعادها . وافترضت نتائج الدراسة الراهنة أيضاً اختلاف الإنفعالات الإيجابية, وأبعادها باختلاف النوع في تفاعله مع المرحلة العمرية لدى المراهقين, ويوضح جدول(13) نتائج الفرض الثالث .

نتائج الفرض الرابع : افترضت نتائج الدراسة الراهنة أيضاً اختلاف الإنفعالات السلبية, وأبعادها باختلاف النوع في تفاعله مع المرحلة العمرية لدى المراهقين , ويوضح جدول(14) نتائج الفرض الرابع .

جدول (14)دلالة قيم "ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في درجة الإنفعالات السلبية, وأبعادها حسب تباين كل من النوع والمرحلة العمرية[1]

المتغيرات المستقلة	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف	ابعاد الانفعالات السلبية المتعلقة ب
النوع	464,631	1	464,631	22,393	0,001	الحزن
	43,200	1	43,200	11,831	0,001	الخجل
	2,782	1	2,782	0,785	غير دال	الغضب
	153,289	1	153,289	20,199	0,001	الإحباط
	458,856	1	458,856	82,095	0,001	الخوف
	3631,513	1	3631,513	31,704	0,001	الكلية(للانفعالات السلبية)
المرحلة العمرية	79,590	1	79,590	3,836	غير دال	الحزن
	2,463	1	2,463	0,675	غير دال	الخجل
	5,399	1	5,399	1,523	غير دال	الغضب
	8,146	1	8,146	1,073	غير دال	الإحباط
	0,039	1	0,039	0,007	غير دال	الخوف
	3,910	1	3,910	0,034	غير دال	الكلية(للانفعالات السلبية)

[1] – تابع هذا الجدول في الصفحة التالية

النوع والمرحلة العمرية	13,421	1	13,421	0,647	غير دال	الحـــــــــــــزن
	1,564	1	1,564	0,428	غير دال	الخجـــــــــــــل
	3,550	1	3,550	1,001	غير دال	الغضـــــــــــــب
	3,999	1	3,999	0,527	غير دال	الإحبـــــــــــــاط
	0,880	1	0,880	0,157	غير دال	الخـــــــــــــوف
	16,744	1	16,744	0,146	غير دال	الكلية(للانفعالات السلبية)
تباين الخطأ	19628,28	946	20,749	–	–	الحـــــــــــــزن
	3454,38	946	3,652	–	–	الخجـــــــــــــل
	3354,134	946	3,546	–	–	الغضـــــــــــــب
	7178,984	946	7,589	–	–	الإحبـــــــــــــاط
	5287,484	946	5,589	–	–	الخـــــــــــــوف
	108358,1	946	114,544	–	–	الكلية(للانفعالات السلبية)
التباين الكلي	118142	950	–	–	–	الحـــــــــــــزن
	27696	950	–	–	–	الخجـــــــــــــل
	18646	950	–	–	–	الغضـــــــــــــب
	26053	950	–	–	–	الإحبـــــــــــــاط
	41317	950	–	–	–	الخـــــــــــــوف
	953820	950	–	–	–	الكلية(للانفعالات السلبية)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لم تكن دالة بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية , وعند تفاعل كل من النوع مع المرحلة العمرية أيضا؛ وهو مايعني أنه لاتوجد فروق بين المراهقين في المرحلة الثانوية والجامعية في الإنفعالات السلبية كالحزن, والخوف, والغضب, والخجل, والإحباط كما لم يحدث التفاعل بين النوع والمرحلة العمرية أي تغيرات في الإنفعالات السلبية وأبعادها . الأمر الذي يجعلنا نصف كل من ذكور المرحلة الثانوية, والجامعية, وإناث المرحلة الثانوية والجامعية بالتساوي في هذه الإنفعالات السلبية

وأبعادها . ولكن على الجانب الآخر جاءت النتائج تبين دلالة قيمة " ف " فيما يتعلق بمتغير النوع بمفرده, واختلاف درجات الذكور والإناث على قائمة الإنفعالات السلبية وأبعادها. ذلك فيما عدا البعد المتعلق بانفعال الإحباط فكانت الفروق بين الجنسين غير دالة فيه. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الجنسين على قائمة الإنفعالات السلبية وأبعادها يبين ذلك جدول (15) :

جدول (15) الفروق بين الذكور والإناث في قائمة الإنفعالات السلبية وأبعادها

المتغيرات المستقلة	مجموعات المقارنة	عددهم ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	الانفعالات السلبية المتعلقة
النوع	الذكور	440	9,39	4,36	4,81-	0,001	الحزن
	الإناث	510	10,82	4,72			
	الذكور	440	4,81	1,86	3,52-	0,001	الخجل
	الإناث	510	5,25	1,95			
	الذكور	440	4,00	2,59	4,58-	0,001	الإحباط
	الإناث	510	4,82	2,88			
	الذكور	440	5,37	2,22	9,07-	0,001	الخوف
	الإناث	510	6,76	2,47			
	الذكور	440	27,64	10,34	5,69-	0,001	الدرجة الكلية للأنفعال السلبي
	الإناث	510	31,60	10,98			

بمراجعة جدول (15) السابق يتبين وجود فروق دالة بين الجنسين في الإنفعالات السلبية, وأبعادها عند مستوى دلالة 0,001 . وهو مايعني أن الإناث أكثر في استجاباتهم الإنفعالية السلبية, وأكثر في حزنهم, وخوفهم, وغضبهم, وخجلهم مقارنة بالذكور المراهقين .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني :

في إطار الإنتاج النفسي, وماتم وضعه من فروض, تم التحقق من توافق نتائج البحث الراهن مع الفرض الأول والثاني؛ حيث تم التأكد من وجود أبعاد محددة لكل من الإنفعالات الإيجابية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الثانوية والجامعية. وقد تشابهت بعض أبعاد الإنفعالات الإيجابية في الدراسة الراهنة مع ماجاء به كل من إيكمان, وبلوتشيك, وشيفر وواتلي, وجونسون حول تصنيفهم للإنفعالات الإيجابية الأساسية إلى السعادة, والأمل, والحب . واختلفت بعض أبعاد الإنفعالات الإيجابية في البحث الراهن مع ماتوصل له هؤلاء الباحثين؛ ففي الوقت الذي توصل له هؤلاء الباحثون إلى بعدي الدهشة السارة, وانفعال الإهتمام والشغف توصلت نتائج الدراسة الحالية الي بعدي الرضا, والشعور بقيمة الذات(الفخر).

كما قد تشابهت بعض أبعاد الإنفعالات السلبية في الدراسة الراهنة مع ماجاء به كل إيزارد, وتومينكس وسميث, وبويك, وكوبنز, وميكلين وإيكمان حول تصنيفهم للإنفعالات السلبية الأساسية إلى الحزن, والخوف, والخجل, والغضب . واختلفت بعض أبعاد الإنفعالات السلبية في البحث الراهن مع ماتوصل له هؤلاء الباحثون؛ ففي الوقت الذي توصل له هؤلاء الباحثون إلى إنفعال الإشمئزاز والإحتقار, والكرب توصلت نتائج الدراسة الحالية الي انفعال الإحباط .

(Desmet, 2012; Nesse & Ellsworth, 2009; Smith,Boeck, Kuppens& Mechelen,2002) التفسير النظري للفرض الأول والثاني : لاشك أن الانفعالات الأساسية توجد مشتركة بين جميع الأفراد, ولكن بدرجات متفاوتة من الشدة والتكرار. فلاتوجد انفعالات أساسية موجودة لدى بعض الافراد وغير موجودة تماماً لدى آخرين بل قد تظهر بعض الإنفعالات بدرجات مرتفعة وشكل واضح لدى مجموعة, ولاتظهر

بنفس درجة الوضوح لدى مجموعة أخرى. فإن ظهور انفعال الرضا, والشعور بقيمة الذات , وانفعال الإحباط لدى عينة البحث الراهن قد لاتظهر في ثقافات وعينات أخرى بنفس درجة الوضوح, وهو ماأشرنا إليه مسبقاً . كما أن إختفاء بعض الإنفعالات من عينة البحث الراهن كالدهشة السارة, والشغف, والكرب والإحتقار ليس معناه أنها غير موجودة تماماً, بل أنها موجودة بدرجة أقل من كونها تنتظم في شكل أبعاد . ولعل السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى عامل الثقافة والمنشأ والبيئة المحيطة بالفرد. والذي أكدوا عليه كل من ميامونو وكولجيوس؛ حين توصلا إلى أن الأمريكيين الأوربيين أكثر في انفعالاتهم الإيجابية مقارنة باليابانيين فهم أكثر في الإنفعالات السلبية والإيجابية معاً

(Miyamoto,Uchida&Ellsworth,2010) . وفي الإطار نفسه يؤكد كل من (Leu et al , 2009) أن الآسيويين يستجيبون أحياناً إلى المواقف الإيجابية بانفعال سلبي, على عكس الأمريكيين الأوربيين فهم يستجيبون إلى المواقف السيئة السلبية بانفعال إيجابي .

لذلك نجد أن للمنشأ والثقافة المحيطة بالفرد والمجتمع دوراً كبيراً في ظهور بعض أبعاد الإنفعالات الإيجابية والسلبية الموجودة لدى جماعة وغير موجودة لدى الأخرى .

مناقشة نتائج الفرض الثالث : لم تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع الفرض الثالث؛ حيث أثبتت أن الانفعالات الإيجابية وأبعادها لاتختلف باختلاف كل من النوع والمرحلة العمرية. وهو مايتفق مع بعض الدراسات ويختلف مع الأخرى؛ حيث اتفقت مع ماتوصل له صالح(2013) من عدم وجود فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية للإنفعالات الإيجابية لدى مراهقي المرحلة الجامعية. واتفقت مع نتائج دراسة (Chentsova-Dutton&Tasi, 2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من انفعالات السعادة والشعور بالفخر. ولكنها تعارضت مع ماتوصل له شيو ووانج, من أن الذكور أكثر في السعادة مقارنة بالإناث, ولكنهم أقل في الرضا منهن(chui&Wong,2015) . أما على مستوى اختلاف الإنفعالات

الإيجابية وأبعادها باختلاف المرحلة العمرية , فقد اختلفت نتائج الدراسة أيضاً مع الفرض الثالث؛ حيث أثبتت الدراسة الحالية عدم وجود فروق بين المراهقة المتوسطة والمتأخرة في الانفعالات الإيجابية وأبعادها.

واتفق ذلك مع نتائج دراسة جروس (Gross et al, 1997)؛ حيث أشارت إلى تحسن الإنفعالات الإيجابية في المرحلة العمرية المتأخرة من حياة الفرد, والذي يرجع سببه إلى ارتفاع قدرة هؤلاء الافراد على التحكم في مشاعرهم وعواطفهم بشكل أكبر مما كانوا عليه فى المراحل الأولى من حياتهم(مراحل المراهقة) . وفي الإطار نفسه دعم ذلك دراسة بعض الباحثين التي أشارت أهم نتائجهم إلى ارتفاع الإنفعالات الإيجابية في المرحلة العمرية 40 عاماً فما فوق , يليها مرحلة 34-39 عاماً وأشارت إلى أن هاتين المرحليتن هما أكثر المراحل التي يحدث فيها تغير ونمو وتحسن للإنفعالات الإيجابية, على عكس المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين 17- 25 عاماً فتتسم فيها الإنفعالات الإيجابية بأنها تكون أكثر ثباتاً واستقراراً

(Linley, Dovey , Beaumont , Wilkinson , Hurling, 2015).

مناقشة نتائج الفرض الرابع: جاءت نتائج الدراسة الراهنة تتفق مع ماتم وضعه في الفرض الرابع؛ حيث وجدت أن الإناث أكثر في الحزن, والخجل, والغضب, والخوف مقارنة بالذكور , في حين لم توجد فروق بينهما في انفعال الإحباط . وقد اتفقت نتائج عديد من الدراسات مع ماتوصلت إليه الدراسة الراهنة؛ حيث أكدت نتائج بعض الباحثين أن الإناث أكثر في انفعالات الخوف والقلق والخجل والشعور بالخزي, والغضب مقارنة بالذكور (Chraif, Anitei, 2013; Feiring , Taska & Lewis, 1999; Verma&Larson,1999; Fischer,Mosquera, van Vianen& Manstaed, 2004) في حين أن بعض الباحثين توصل إلى أن الذكور كانوا أكثر في إنفعال الغضب مقارنة بالإناث (Park,Ryu,Han,Kwon &Kim,2010) . أما على مستوى الفروق بين المراهقين

في المرحلة المتوسطة, والمتأخرة في الإنفعالات السلبية وأبعادها فقد جاءت نتائج الدراسة غير مؤيدة للفرض الرابع؛ حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين المراهقين في المرحلة الثانوية والجامعية في الإنفعالات السلبية وأبعادها, وتعارضت هذه النتائج مع ماتوصلت له نتائج دراسة لابوفي (Labouvie, 1987) التي أجراها على عينة تراوح عمرها مابين 10 : 77 عاماً؛ حيث أكدت النتائج أن الأفراد تتزايد لديهم انفعالات الخوف والحزن والغضب حتى 45 عاماً, ويزداد انفعال الخوف والغضب والحزن لدى المراهقين من 15 : 18 عاماً, ويزداد عما كان عليه أيضاً من 19 : 29 عاماً . وتتعارض دراسة لابوفي مع ماتوصل له مونسور(1993) من أن الانفعالات من قبيل الحزن, والخوف, والخجل, والغضب تصل إلى ذروتها في المراهقة المتوسطة, وتتناقص مع دخول المراهقة المتأخرة (Labouvie-Vief, 2015) . وسوف يوضح التفسير النظري السبب في هذا التعارض بين نتائج الدراسات وبعضها من ناحية, وبين نتائج الدراسة الراهنة وغيرها من الدراسات الأخرى .

التفسير النظري لنتائج الفرض الثالث والرابع معاً : إن الحالة العامة التي سادت في معظم نتائج الدراسة الراهنة هي اتفاق نتائجها مع بعض نتائج الدراسات السابقة , وتعارضها مع نتائج دراسات أخرى . فمنذ بداية الكشف عن أبعاد الإنفعالات الإيجابية والسلبية قد ظهر الإتفاق والتعارض بين نتائج الدراسة الراهنة والدراسات الأخرى, وهو ما أقره الباحثون واتفقوا عليه في مجال دراسة الإنفعالات . فالإتفاق بين نتائج هذه الدراسات إنما يرجع إلى العامل الحيوي العضوي المسبب لها, والذي يوجد لدى جميع الأفراد مهما اختلفت جنسياتهم, أو ثقافتهم, أو, أنواعهم, أو أعمارهم . فلاشك أن انفعالات الحب, والرضا, والفخر, والسعادة والحزن, والخجل, والغضب, والخوف موجودة لدى جميع البشر لما لها من أساس عضوي حيوي(العامل البيولوجي) وهو مايفسر اتفاق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج الدراسات الأخرى . أما التعارض بين نتائج الدراسة الراهنة وغيرها من

الدراسات الأخرى فإنما يرجع لعدة عوامل منها : إختلاف البيئة المحيطة وثقافة الفرد(عامل الثقافة) ودورها البارز في تحديد شكل هذه الإنفعالات ودرجاتها, وماتتضمنه البيئة والثقافة من عوامل أخرى فرعية من قبيل العادات, والتقاليد, والدين, والأعراف, والتنشئة, والقيم, والمعتقدات, والأخلاق.. الخ . فمن خلال هذه العوامل تختلف الانفعالات وطرق التعبير عنها وكيفية التحكم فيها بين الأفراد؛ لذلك قد يكون لعامل الثقافة والبيئة المحيطة دور كبير في ظهور انفعال لم يشر له الإنتاج النفسي السابق بكثرة بين المراهقين, وهو انفعال الإحباط لدى عينة البحث الراهن , وقد يفسر ذلك ماطرأ على البيئة المصرية من تغيرات للأوضاع والأحداث السياسية وعدم الإستقرار في الفترة الأخيرة , بالإضافة إلى وصف الإناث المراهقات بأنهن أكثر غضباً مقارنة بالذكور, الأمر الذي يتعارض أيضاً مع عديد من نتائج الدراسات, ويفسر لنا ذلك أيضاً تلك الأعباء التي تزيد على المرآه المصرية في ظل هذه التغييرات الداخلية التي تشهدها البلاد . ويدعم ما سبق توصل نتائج الدراسة الراهنة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الانفعالات الإيجابية وأبعادها, وقد يرجع ذلك لتعرض الجنسين للأحداث نفسها في هذه الفترة الأخيرة, الأمر الذي أدى لعدم ارتفاع هذه الإنفعالات الإيجابية في الفترة الحالية عند فئة دون الأخرى . ليس ذلك فحسب بل وعدم وجود الفروق الدالة بين الجنسين أيضاً في انفعال الإحباط يؤكد أن للثقافة والبيئة المحيطة والتغيرات الداخلية والخارجية دور كبير في فهم المنطق من وراء هذه النتائج . هذا بالإضافة إلى عامل اختلاف الجنس عند تفاعله مع كل من العامل العضوي الحيوي, وعامل الثقافة؛ فهو يبرر لنا اتفاق نتائج الفرض الرابع مع نتائج الدراسات السابقة في وصف الإناث بأنهن أكثر في انفعالات الخوف والحزن والخجل مقارنة بالذكور . فإن الطبيعة العضوية للإناث تختلف عن طبيعة الذكور, وهو مايجعل الإختلاف في المشاعر والوجدان بين الجنسين,

بالإضافة إلى التأثيرات الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة والتي تجعل الإناث أكثر عرضة لمشاعر الخوف والحزن والخجل, وتأثر هذه الإنفعالات بالطبيعة الأنثوية والظروف البيئية . وأخيراً يأتي دور العامل الرابع , وهو النضج والإرتقاء , فعلى الرغم من اتفاق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يخص نمو الإنفعالات الإيجابية لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة والمتأخرة إلا أنها اختلفت من ناحية أخرى مع نتائج الدراسات السابقة فيما يخص نمو الإنفعالات السلبية لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة والمتأخرة . فهذا الإتفاق في النتائج الخاصة بالانفعالات الإيجابية وابعادها قد يرجع إلى عامل النضج والإرتقاء الموجود لدى معظم الأفراد . أما الإختلاف حول زيادة أو نقصان الانفعالات السلبية وأبعادها بزيادة العمر فقد نرجعه إلى تفاعل عامل النضج والإرتقاء مع البيئة المحيطة بالأفراد, وقد يكون ذلك السبب في عدم وجود فروق بين المرحلتين في الإنفعالات السلبية وأبعادها؛ وفقاً لوقوع الأفراد من المرحلتين تحت نفس الظروف المحيطة نفسها التي يمر بها المجتمع المصرى .

مما سبق يتضح أنه لايمكن تفسير الإنفعالات الإيجابية والسلبية وأبعادها وتطورها إلا في إطار التفاعل القائم بين عامل النوع, والثقافة, والنضج, وأخيراً العامل العضوي (البيولوجي) (Fischer, 2000 ; Chentsova-Dutton& Tsai, 2007;Leu, Wang & Koo, 2011 ; Larson & Brown, 2007; Brody &Hall,2008 ; Fischer,Mosquera, van Vianen& Manstaed,2004)

أولاً: مراجع باللغة العربية :

- صالح (أحمد) (2013) . بعض الأفكار الإيجابية والسلبية المنبئة بالانفعالات والسلوك الإيجابي والسلبي لدى المراهقين من الجنسين , رسالة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة بني سويف. مصر .
- علام (صلاح الدين) (٢٠٠٣) . تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة : دار الفكر العربي .

- فرج (صفوت) (1991) . التحليل العاملي في العلوم السلوكية, القاهرة :دار الفكر العربي .
- فرج ,(صفوت) (2007) . القياس النفسي , (ط7) , القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- معجم المعاني الجامع (2015) . الانفعال, الساعة 10 مساءاً, بتاريخ 2015/8/8 , الموقع :
http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/home.php?word=%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84&lang_name=ar-ar&type_word=0&dspl=0

ثانياً : مراجع باللغة الانجليزية

References

- American Pychological Assosiation.(2002). Developing Adolescents: A Reference for Professionals,Washington :The American Psychological Association
- Barrett, L. F., Mesquita, B., Ochsner, K. N., & Gross, J. J. (2007). The experience of emotion. Annual review of psychology, 58, 373-403.
- Beek, Y., & Dubas, J. S. (2008). Age and gender differences in decoding basic and non-basic facial expressions in late childhood and early adolescence. Journal of Nonverbal Behavior, 32(1), 37-52.
- Brody,L.R.,&Hall,J.A.(2008). Gender and Emotion in Context, ,(3ed), Handbook Of Emotions, New York : A Division of Guilford Publications .
- Chentsova-Dutton, Y. E., & Tsai, J. L. (2007). Gender differences in

emotional response among European Americans and Hmong
Americans. Cognition and emotion, 21(1), 162-181 .

- Chui, W. H., & Wong, M. Y. (2015). Gender Differences in Happiness and Life Satisfaction Among Adolescents in Hong Kong: Relationships and Self-Concept. Social Indicators Research, 1-17.

- Chraif, M., & Aniţei, M. (2013). Gender differences in measuring positive and negative emotions self-perception among romanian high school students–A pilot study. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 76, 181-185 .

- Desmet, P. (2012). Faces of Product Pleasure: 25 Positive Emotions in Human-Product Interactions , International Journal of Design, 6 (2), 1-29 .

-Doherty,R.W.(1997). The Emotional Contagion Scale: A Measure Of Individual Differences, journal of Nonverbal Behavior, 21(2),131-154 .

-Feiring,C.,Taska,L.,&Lewis,M.(1999). Age And Gender Differences In Children'S And Adolescents' Adaptation To Sexual Abuse, Child Abuse & Neglect,23(2),155-128

- Fiorentini, C. (2011). Gender and emotion expression, experience, physiology and well being: a psychological perspective, In Latu, I.M., Schmid Mast, M., & Kaiser, S. (Eds.) , Gender and Emotion: An Interdisciplinary Perspective.

Bern,
Switzerland: Peter Lang.
- Fischer, A. H. (Ed.). (2000). Gender and emotion, Social psychological perspectives, Cambridge, England: Cambridge
University Press.
- Fischer, A. H., Rodriguez Mosquera, P. M., Van Vianen, A. E., & Manstead, A. S. (2004). Gender and culture differences in emotion. Emotion, 4(1), 87- 94 .
- Fredrickson,B.L.(1998).What good are positive emotions, Review of general psychology, 2,(3) ,300-319 .
- Frijda,N.H.,(2008). The Psychologists' Point of View,(3ed), Handbook Of Emotions, New York : A Division of Guilford Publications
- Garnefski,N.Kraaij,V.,&Spinhoven,P.(2001).Negative Life Events ,Cognitive Emotions Regulation And Emotional Problems . Personality And Individual Differences,30,(8),1311-1327 .
- Goldie, P. (2004). The life of the mind: commentary on Emotions in everyday life, Social Science Information, 43(4), 591-598.
- Gross, J. J., Carstensen, L. L., Pasupathi, M., Tsai, J., Götestam Skorpen, C., & Hsu, A. Y. (1997). Emotion and aging: experience, expression, and control,Psychology and aging, 12(4), 590- 599 .
- Keltner, D. & Ekman, P. (2000). Facial expression and emotion, In Lewis, M. & Haviland-Jones, J. (Eds.), , Handbook of

emotions,

2nd edition,PP. 236-249, New York: Guilford Publications.

- Kim-Spoon, J., & Farley, J. P. (2014). Adolescence and Early Adulthood . In Defining Prevention Science. 87-112, Springer US

- Labouvie-Vief, G., DeVoe, M., & Bulka, D. (1987). Speaking about feelings: conceptions of emotion across the life span. Psychology and aging, 4(4), 425-437

- Labouvie-Vief, G. (2015). Cognitive–Emotional Development from Adolescence to Adulthood, In Integrating Emotions and

Cognition Throughout the Lifespan, New York, Springer.

-Larson, R. W., & Brown, J. R. (2007). Emotional development in adolescence: What can be learned from a high school theater

program?. Child Development,78(4), 1083-1099.

- Leu, J., Mesquita, B., Ellsworth, P. C., Zhang, Z., Huijuan, Y., Buchtel, E.,Karasawa, M., & Masuda, T. (2009). Situational differences in dialectical emotions: Boundary conditions in a

cultural comparison of North Americans and East Asians. Cognition & Emotion, 24, 419–435.

- Leu, J., Wang, J., & Koo, K. (2011). Are positive emotions just as positive" across cultures? Emotion, 11(4), 994-1000.

- Linley, P. A., Dovey, H., Beaumont, S., Wilkinson, J., & Hurling, R. (2015). Examining the Intensity and Frequency of Experience of

Discrete Positive Emotions. Journal of Happiness Studies, 1-18.

- Lucas, R. E., Diener, E., & Larsen, R. J. (2009). Measuring positive emotions. In Assessing Well-Being , 139-155, Springer Netherlands.
- Miyamoto, Y., Uchida, Y., & Ellsworth, P. C. (2010). Culture and mixed emotions: Co-occurrence of positive and negative emotions in Japan and the United States. Emotion, 10, 404-415.
- Muris,P., Schmidt,H., Merckelbach,H & Schouten,E.(2001). The Structure of Negative Emotions in Adolescents, Journal of Abnormal Child Psychology, 29(4), 331-337 .
- Nesse,R & Ellsworth,P.(2009). Evolution, Emotions, and Emotional Disorders , American Psychologist Association, 64(2), 129-139.
- Parck,Y.J.,Ryu,H.,Han,K.S.,Kwon,J.H.,Kim,H.K.,Kang,H.C.Yoon,J.W., cheon, S.H .,&Shin, H . (2010) . Anger, Anger Expression, and Suicidal Ideation in Korean Adolescents, Archives of Psychiatric Nursing,24, (3) , 168-177 .
- Parkinson, B. (2004). Auditing emotions: what should we count?. Social Science Information, 43(4), 633-645.
- Rosenblum, G. D., & Lewis, M. (2003). Emotional development in adolescence. In G. R. Adams & M. D. Berzonsky (Eds.), Blackwell handbook of adolescence (pp. 269-289). Malden, MA:

Blackwell Publishers.

- Scherer, K. R. (2005). What are emotions? And how can they be measured?
Social science information, 44(4), 695-729.
- Schieman, S., & Van Gundy, K. (2000). The personal and social links
between age and self-reported empathy.Social Psychology Quarterly, 63, 152–174.
- Schutte,N.S., Malouff,J.M.,&Bhullar,N.(2009).The Assessing Emotions Scale , Assessing Emotional Intelligence,11, 119-34.
-Smith,D.J.,Boeck,P.D.,Kuppens.P.,&Mechelen,I.V.(2002).The Structure of Negative Emotion Scales: Generalization Over 16: 127–141Contexts and Comprehensiveness, European Journal
of Personality , 16, 127–141.
- Verma,S.,&Larson,R.(1999). Are Adolescents More Emotional? A Study of the Daily Emotions of Middle Class Indian Adolescents, psychology
and developing societies ,11(2) , 179-149 .